

هذه النشأة المستمرة الدفق لذا فالشعر والرقص هما شكلان من لغة واحدة ينرصدان الحركة الحياتية العميقة حركة الانسان في محاولته أن يكون الاشياء نفسها ببداية معاصرة دونما عقلانية كلاسيكية أو تقليدية موروثة أو بنود أخلاقية من أجل أن يرسمها العمق الانسانى .

وثالثا : ولكون الحركة ازاء العالم ، أى الحركة الانسانية ، هى تمردية معارضة ، فغالبا ما تكون حركة الرقص وحركة الشعر من قبيل الوحشية الواعية وحشية الرعدة الانسانية الاولى والمنقضة ضد التواطؤات اللاانسانية . وكما يدين (نجسكى) الحرب برقصة ضارية رهينة ، فكذلك يدينها الشاعر فى عشرات القصائد . وادانة الحرب نفسها تحتاج أصلا الى الحركة الوحشية الواعية ، التى من خلالها يبتدى العنف الثورى مشروعا ومبررا تماما .

ورابعا : ان الشعر والرقص كلاهما يمثل توقدا روحيا . ففى الشعر تتوقد الكلمة لتتهز الصمت الغبى والرضا المتناول . وفى الرقص تتوقد حركة الروح مسخرة الجسد الثقيل والاعتيادى لاغراضها .

وخامسا : ومن ناحية الغرض ، الغرض الذى يلج قدسية المشروع الانسانى تتوافر الغاية الانسانية عند الشاعر والراقص فقد يبكى الراقص ويبكى الآخرين ، وقد بضحك وبضحك الآخرين . وقد يتشنج أو يثور أو يكسل متمكنا من اثارة المشاهدين ، خالقا رباطا روحيا قائما بينه وبينهم . وكذا فذلك عين ما يبتغيه الشاعر ، وما هو حاصل بينه وبين المتلقين . فالشاعر والراقص اذن يمثلان الغرض الانسانى المشدود الى الأفق البشرى . وللمعودة الى موضوع الرقص ينبغى تشذيب الرقص من الانطباعات العالقة به